

شاهد-100-ألف-سوداني-يواجهون-مأساة-إنسانية-خطيرة



يعيش أكثر من مئة ألف لاجئ سوداني من ولاية جنوب كردفان في 3 معسكرات في جنوب السودان قرب الحدود وهي معسكرات فامير واجوانق توك وإيدا.

ويعاني اللاجئون من ظروف معيشية صعبة بعد أن انقطعت عنهم المساعدات الإنسانية آملين باكتمال خطى السلام والعودة الطوعية.

ويسيطر الواقع البائس على مواطني جبال النوبة في السودان في معسكرات اللجوء في الجارة الجنوبية.

خديجة واحدة من آلاف ذاقوا مرارة الحرب، ودفعوا ثمنًا باهظًا دون ارتكاب أي ذنب. فقدت الفتاة ساقها إثر قصف جوي، وفقدت معه سندا آخر في حياتها تمثل في غالبية عائلتها.

لكن خديجة التي تبكي أو جاعها سئمت الحرب وكغيرها من الموجودين ما زالت تواقًا للسلام.

ومعسكر إيدا بمنطقة جاو في ولاية الوحدة هو أكبر معسكر يضم لاجئي جبال النوبة بيد أنه أصبح مهددًا بالنقل والإغلاق لوقوعه في منطقة حدودية، ما دفع الناس للبحث عن سبل لكسب الرزق والتعايش مع مفاجآت واقعهم الجديد.

وتقول شادية مسؤولة المرأة بالمعسكر إن صور الحرب لا تبارح أذهان الناس هنا، وقد عبر بعضهم عما يجول في الوجدان على الجدران، وهم في ملجئهم يقولون إنهم غادروا وطنًا لم يغادرهم وينتظرون بشغف تبشير العودة الطوعية.